

بيان من حزب الحرية والعدالة عن أحداث استاد بورسعيد



الأربعاء 1 فبراير 2012 12:02 م

يتابع حزب الحرية والعدالة الكارثة التي شهدتها أحداث مباراة الأهلي والمصري في استاد بورسعيد مساء اليوم الأربعاء 1 فبراير 2012، والتي نتج عنها عشرات القتلى ومئات المصابين

ويتقدم الحزب بخالص تعازيه لأسر القتلى ويدعو الله لهم بالرحمة والمغفرة كما يتمني للمصابين الشفاء العاجل، إلا أنه يري أن ما حدث في هذه المباراة أكبر من كونه تشجيعاً أو تعصبا خرج عن المألوف، وإنما يشير إلي مخطط متعمد لصناعة فتنة تهدف في الأساس إلي إدخال مصر في دوامة من الأزمات

ويبري الحزب أن ما حدث في بورسعيد لا ينفصل بأي حال عن المشهد العام خلال الأيام الماضية من حوادث سرقة منظمة لعدد من البنوك ومكاتب البريد وانتشار حالات السطو وقطع الطرق، وهي الأفعال التي ظهرت بشكل واضح بعد الانتهاء من انتخابات مجلس الشعب التي كانت نقلة كبيرة للثورة المصرية وهو ما يشير إلي وجود أصابع لم تعد خفية تريد إدخال مصر في فوضى منظمة

ويؤكد الحزب أن هذه المأساة التي شهدتها استاد بورسعيد وكادت أن تتكرر في استاد القاهرة خلال مباراة الزمالك والإسماعيلي وقبلها ما كان يحاك أمام مجلس الشعب يوم الثلاثاء الماضي إنما تهدف لعرقلة عملية التحول الديمقراطي السلمي للسلطة، من خلال أطراف داخلية مازالت لها علاقات قوية مع النظام السابق الذي يدير مخطط الخراب من محبسه في سجن طرة، مستغلا في ذلك عدد من رجال الأعمال الذين كانوا من أركان هذا النظام وما زالوا يتمتعون بالحرية رغم ملفات الفساد الكثيرة المتورطون فيها، مستخدمين في ذلك أموالهم وعدد من وسائل الإعلام المملوكة لهم، بالإضافة إلي الأصابع الخارجية التي فشلت في الاستحواذ علي الثورة المصرية، إلا أنها لم تياس من محاولات تشويهها وتعويق مسيرتها، وهو ما يدعونا إلي مطالبة أبناء الشعب المصري بمختلف توجهاتهم ومشاربهم إلي اليقظة والتصدي لهذه المؤامرات ، وفضح هذه الدعوات والتحركات التي تريد إدخال مصر في فوضى منظمة بهدف تعويق الوصول بالبلاد الي الاستقرار والتنمية والرخاء

ويدعو حزب الحرية والعدالة المجلس العسكري باعتباره رأس السلطة التنفيذية في مصر الآن إلي اتخاذ الإجراءات الكفيلة لحماية الشعب ومنشأته وثورته من هذه المؤامرات، والتصدي لهذا التورط من جهاز الشرطة الذي كان يستطيع منع هذه الكارثة إلا أنه اكتفي بالوقوف متفرجا، مما يحمله مع الأطراف السابق ذكرها المسؤولية الكاملة لما تشهده مصر من أعمال عنف

حامي الله مصر من شر الفتن ووقاها من شر اعدائها في الداخل والخارج
حزب الحرية والعدالة

القاهرة في الأربعاء 9 ربيع الأول 1433 هـ

1 فبراير 2012 م